

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

أيام فرأت خمسة أيام ثم استحیضت فتجلس الخمسة حيث علمتها عاداتها وإن لم تعلمها أي عاداتها بأن جهلت شهرها ووقت حیضها وعدد أيامها عملت وجوبا بتمیيز صالح لحیض بأن لا ینقص عن يوم وليلة ولا یزید على خمسة عشر یوما لحديث فاطمة بنت أبي حبیش وتقدم ولو تنقل التمیيز بأن لم یتوال أو لم یتكرر كما تقدم في المبتدأة فإن لم یک لدما تمیيز بأن کان على نسق واحد أو کان لها تمیيز و لكنه ليس بصالح بأن نقص عن يوم وليلة أو جاوز خمسة عشر ف هي متحيرة لأنها قد تحیرت في حیضها بجهل عاداتها وعدم تمیيزها لا تفتقر استحاضتها إلى تکرار بخلاف المبتدأة وللمتحيرة أحوال أحدها أن تنسى عدد أيامها دون موضع حیضها وقد بینها بقوله فتجلس ناسية عدد فقط في موضع حیضها من أوله غالب حیض ستا أو سبعا بالتحري إن اتسع شهرها له أي لغالب الحیضك أن یكون شهرها عشرين فأكثر فتجلس في أولها ستا أو سبعا بالتحري ثم تغتسل وتصلی بقية العشرين ثم تعود إلى فعل ذلك أبدا وإلا یتسع شهرها لغالب الحیض وأقل الطهر ف إنها تجلس الفاضل من شهرها بعد أقل طهر بین حیضتین كأن یكون شهرها ثمانية عشر یوما ف أنها تجلس الزائد عن أقل الطهر بین حیضتین وهو خمسة أيام لأنها الباقي من الثمانية عشر بعد الثلاثة عشر فتجلسها فقط لئلا ینقص طهر عن أقله فیخرج عن كونه طهرا وشهرها أي المرأة ما اجتمع لها فيه حیض وطهر صحیحان أي تامان كأربعة عشر یوما بلیالیها يوم بلیلته للحیض لأنه أقله وثلاثة عشر بلیالیها للطهر لأنها أقلها